دراسة لاستراتيجيات الجهاد الثقافي (للمجتمعات الإسلامية) لتثبيت الأمن الثقافي في التعاليم الإسلامية

مجتبى أنصاري مقدم (الكاتب المسؤول)
ماجستير علوم القرآن والحديث ـ جامعة العلوم ومعارف القرآن الكريم ـ جمهورية إيران الإسلامية
Mojtabaansari6767@gmail.com
حميد رضا فاضلي
ماجستير علوم القرآن والحديث ـ جامعة العلوم ومعارف القرآن الكريم ـ جمهورية إيران الإسلامية
fazeli.reza.hamid97@gmail.com
مرتضى فاضلي
ماجستير علوم القرآن والحديث ـ جامعة العلوم ومعارف القرآن الكريم ـ جمهورية إيران الإسلامية

A Study of the Strategies of Cultural Jihad (Islamic Society) to Establish Cultural Security in Islamic Teachings

Mojtaba Ansari Moghadam
Responsible author - Master of Quran and Hadith Sciences , University of Science and Education of the Holy Quran, Islamic Republic of Iran
Hamid Reza Fazeli
Master of Quran and Hadith Sciences, University of Science and Education of the Holy Quran, Islamic Republic of Iran
mortaza Fazeli
Master of Quran and Hadith Sciences, University of Science and Education of the Holy Quran, Islamic Republic of Iran

الملخص:

واحدة من أكثر القضايا التي نوقشت على نطاق واسع في الإسلام هي قضية الجهاد؛ للجهاد أبعاد كثيرة، أحدها البعد الثقافي. الاعتداء الثقافي هو ظاهرة مؤلمة تسببها الأعداء بأبعاد مختلفة؛ وفي الواقع، الإسلام، وهو دين الأمن، يصفه بأنه هجوم، لأن الإسلام يطلب من الجهاد الثقافي خلق أمن ثقافي في المجتمع. كان الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف لاستراتيجيات الجهاد الثقافي (المجتمع الإسلامية) لتثبيت الأمن الثقافي في القرآن الكريم والروايات الإسلامية. هذا أحد أهم أسباب الاستقرار الثقافي والديني للحكومة الإسلامية. الدراسة الحالية هي دراسة نظرية وقد تم ذلك بطريقة تحليلية وصفية. تظهر نتائج الدراسة أن الإسلام ليس دين اللامبالاة ويحمل نفسه مسؤولية ثقافة ودين المجتمع. لقد حدد دين الإسلام، بأوامره، الأبعاد المختلفة لاستراتيجيات الجهاد الثقافي. تظهر الدراسة الحالية أيضًا مقاربة نوعية وكمية يجب أن يفكر المسلمون بأبعاد ثقافية مختلفة والدفاع عن ثقافتهم من خلال تطوير وإنتاج الحلول المناسبة لتعزيز الأمن الثقافي في هذه الجوانب. وبالتالي، فإن أهم استراتيجيات الجهاد الثقافي لاستقرار الأمن الثقافي هي: توسيع تعاليم الدين، تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الدين، التدريس أو التعليم المرغوب، تجميع النصوص الصحيحة للمدربين، خلق الفضاء التعليمي المرغوب فيه، تربية جيل المؤمن، انتشار أمر بالمعروف و نهي عن المنكر، تفسير أهداف العدو، التخطيط الثقافي.

الكلمات الرئيسية: الهجوم الثقافي، الجهاد الثقافي، الاستقرارالأمني، القرآن الكريم، الروايات الإسلامية.

Abstract:-

One of the most widely discussed issues in Islam is jihad; jihad has many dimensions, one of which is cultural. Cultural assault is a painful phenomenon caused by enemies in different dimensions; in fact, Islam, the religion of security, describes it as an attack, because Islam asks cultural jihad to create cultural security in society. The purpose of this study was to explore the strategies of cultural jihad (Islamic society) to stabilize cultural security in the Qur'an and Islamic narratives. This is one of the most important reasons for the cultural and religious stability of the Islamic government. The present study is a theoretical study has been done in a descriptive analytical manner. The results of the study show that Islam is not a religion of indifference and holds itself responsible for the culture and religion of society. By its orders, the religion of Islam defined the different dimensions of cultural jihad strategies. The present study also shows a qualitative and quantitative approach that Muslims should think of different cultural dimensions and defend their culture by developing and producing appropriate solutions to enhance cultural security in these aspects. Therefore, the most important strategies of cultural jihad to stabilize cultural security are: expanding the teachings of religion, correcting misconceptions about religion, teaching or learning desirable, compiling the correct texts of trainers, creating the desired educational space, educating the generation of the believer, spreading the order of the good and forbidding evil. Explanation of enemy objectives, cultural planning.

Keywords: Cultural Attack , Cultural Jihad , Security Stability , Holy Quran , Islamic Traditions.

١. مقدمة:

يحتاج الإنسان إلى السعي لتحقيق أهدافه؛ مع الكسل فإنه لا يمكن تحقيق أهدافها. لقد بذل الأفراد الناجحون جهوداً كبيرة لتحقيق أهدافهم. وفي النهاية، يبقى الأمر بالنسبة للإنسان نتيجة لجهوده. وقد تم ذكر ذلك أيضًا في موضوعاتنا الدينية وشجع الناس على الدخول في مجال المسعى. الإسلام دين يوفر وسائل التنمية والتأثير في قلب البشر ولتهيئة بيئة مواتية للحياة الكريمة القائمة على القيم الإنسانية من خلال استخدام العقل والعقل ونقاء الطبيعة البشرية. هذا الدين لا يتوافق مع إراقة الدماء، الدمار، الفوضى، وبهدف فتح وانتهاك حقوق الآخرين. قال الشهيد مرتضى مطهري: "أي نوع من القتال والحرب كعدوان (للاستيلاء على الممتلكات والثروة وغيرها من القوات) وبعبارة أخرى فإن الحرب على توظيف الموارد الاقتصادية أو البشرية لجماعة عرقية ليست بأي شكل من الأشكال إسلامية. وفقا للإسلام، مثل هذه الحروب هي شكل من أشكال الظلم. الجهاد مقبول كدفاع فقط ومحاربة نوع من الدفاع يمكن أن يكون شرعيا ".[١] قال أميرمؤمنان علي عليه السلام: "أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَتَحَهُ اللَّهُ لِخَاصَّةِ أَوْلِيَائِهِ وَ هُوَ لِبَاسُ التَّقْوَى وَ دِرْعُ اللَّهِ الْحَصِينَةُ وَ جُنَّتُهُ الْوَثِيقَةُ فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ الذُّلِّ وَ شَمْلَةَ الْبَلَاءِ وَ دُيِّثَ بِالصَّغَارِ وَ الْقَمَاءَةِ وَ ضُرِبَ عَلَى قَلْبِهِ بِالْإِسْهَابِ وَ أُدِيلَ الْحَقُّ مِنْهُ بِتَضْيِيعِ الْجِهَادِ وَ سِيمَ الْخَسْفَ وَ مُنِعَ النَّصَفَ أَلَا وَ إِنِّي قَدْ دَعَوْتُكُمْ إِلَى قِتَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَيْلًا وَ نَهَاراً وَ سِرّاً وَ إِعْلَاناً وَ قُلْتُ لَكُمُ اغْزُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَغْزُوكُمْ... ".[٢] في هذا الخطاب، أولى الإمام اهتمامًا خاصًا بالجهاد الإلهي وهو يأمر بالجهاد لاستقرار الإسلام وسلم المسلمين.

١-١. المسئلة:

الجهاد والدفاع والأمن قضايا مهمة في القرآن والتقاليد الإسلامية. يأمر الله البشر بالدفاع عن غزو العدو (العسكري والسياسي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي). من ناحية أخرى، نشهد اليوم غزواً واسعًا لأعداء الإسلام في الأبعاد العسكرية والسياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية للثورة الإسلامية وجمهورية إيران الإسلامية. في هذه الحالة، تعد معرفة كيفية التعامل مع الأعداء مهمة للغاية من وجهة نظر القرآن الكريم والتقاليد الإسلامية. هذا الوعي سوف يوفر لنا الدافع الكبير لاتخاذ موقف ضد نظرية

الأعداء اللعينة. لذلك، في هذه الدراسة سنتناول قضايا مثل المفهوم والأهمية والأهداف والطبيعة والأبعاد واستراتيجيات الجهاد والأمن الثقافي.

١-٢. خلفية البحث:

كان هناك القليل من الأبحاث حول الجهاد الثقافي، بما في ذلك:

مهدي پور (١٣٨٧) في دراسة بعنوان الجهاد الثقافي، تم ذكر مفهوم الجهاد الثقافي وطبيعته باختصار.

سياح ورگ و وآخرون (١٣٩١) في دراسة بعنوان الأمن الثقافي، تمت مناقشة الوقاية من الضرر الاجتماعي لفترة وجيزة ووضعت بإيجاز عدداً من العقبات.

براتلو (١٣٩١) في دراسة تسمى الأمن الثقافي واستراتيجياته الرئيسية في مجال الإدارة الثقافية، تبحث في العلاقة بين الإدارة الثقافية والأمن الثقافي.

لك زايي وآخرون (١٣٩٢) في بحث يسمى الأمن الثقافي من منظور الفقه الشيعي، يبحث في النظريات القانونية القانونية للأمن الثقافي.

يتضمن البحث عدداً من القضايا المتعلقة باستراتيجيات الجهاد الثقافي للجهاد الإسلامي (لغرض تثبيت الأمن الثقافي)؛ لكنها لا تغطي جميع جوانب هذا البحث. وكان معظم الأبحاث السابقة محقة في علم الاجتماع. وبينما ركزت الدراسة الحالية على الآيات القرآنية والتقاليد الإسلامية. لذلك، تم استخدام هذه المصادر كخلفية.

١-٣. أهمية البحث:

الجهاد الثقافي (لتحقيق الاستقرار في الأمن الثقافي) هو الجانب الأكثر غير المادي للأمن القومي والتهديدات الثقافية لكل بلد هي واحدة من أكثر أشكال التهديد تعقيداً لأمنها القومي. الجهاد والأمن الثقافية من بين المكونات الرئيسية للأمن القومي. إن التركيز على العناصر الثقافية وقيم الأمن القومي يتوافق أيضًا مع التعريفات الجديدة للأمن القومي. من خلال هذا النهج، يمكن أن يُنظر إلى الأمن الثقافي كشرط يمكن بموجبه للأمة أن تحافظ على هويتها الثقافية دون مواجهة العقبات الإنسانية ومتابعة طريقها التطوري.[٣] إذا اعتبرت الثقافة مجموعة من المعتقدات والعادات التي بموجبها ينظم المرء أفعاله الفردية والاجتماعية،

فإذا اعتبر المرء الأمن لحماية الأفراد والمجتمعات من الأذى الاجتماعي، فيمكن تأمين معتقداتهم ومعتقداتهم شرح النسبية والتحليل بين الأمن والثقافة.[٤] الجهاد الثقافي أكثر صعوبة وحساسية من الجهاد العسكري ويتطلب مزيداً من الثبات والتنسيق والمزيد من المعرفة والفن. إصلاح أفكار المجتمع، إصلاح المشاعر العامة، إصلاح أخلاق الناس، إصلاح العادات الشعبية، تصحيح التفسير الخاطئ للقرآن، تصحيح تصورات التقاليد النبوية، استكمال وتصحيح معلومات المجتمع عن الظروف الاجتماعية، إصلاح الإعلام والعناصر التي تؤثر على الثقافة العامة، وإصلاح المواد والنصوص، والمدرسين وأساتذة النظام التعليمي، وتعديل أساليب البحث والتأليف، والدعاية، والتعليم، والمعلومات، كلها تطورات ينبغي النظر فيها في الجهاد الثقافي.

١-٤. منهجية البحث:

هذه دراسة وصفية تحليلية؛ الطريقة الوصفية هي: أن يتم الإبلاغ عن وجهات النظر مع الإنصاف. وهذا يعني تحليلي: أن العناصر العقلانية للنظرية تم فحصها. وطريقة جمع المعلومات هي مكتبة تم استخراجها وتصنيفها وتحليلها آيات القرآن الكريم والروايات الإسلامية المتعلقة باستراتيجيات الجهاد الثقافي للمجتمع الإسلامي (من أجل استقرار الأمن الثقافي).

٢. المفاهيم:

في هذا القسم سوف نحدد المفاهيم الأساسية للبحث:

٢-١. مفهوم الجهاد:

كلمة الجهاد تأتي من جذور "جَهْدْ" و "جُهْدْ": أن كلمة "جَهْدْ" تعني الكفاح والسعي والمعاناة، و "جُهْدْ" تعني نهاية وشدة شيء.[٥] جهد جنبا إلى جنب مع المعاناة يسمى الجهاد.[٦] الجهاد في الإصلاح يعني شن حملة ضد الأعداء واستخدام القوة القصوى، لغوياً وعملياً.[٧] أيضا، تم استخدام الجهاد ومشتقاته ٣٥ مرة في نص القرآن الكريم، والذي تم استخدامه في معاني النضال، والعمل الجاد، والنهاية.[٨] وهكذا تُستخدم كلمة "الجهاد" لتعني "النضال، والسعي، والصعوبة، والنهاية". لذلك، في هذه الدراسة، يعني الجهاد محاربة الأعداء.

٢-٢. مفهوم الثقافة:

للثقافة مجموعة متنوعة من المعاني واتخذت معاني مختلفة في مسيرتها التاريخية، بما في ذلك: الأدب، التعليم، المعرفة، العلم، العادات والأعمال الأدبية للأمة، المفردات، الخير، التنشئة العظيمة، والفضيلة، والروعة، والفن، والحكمة، غصن الشجرة الذي يقع تحت الأرض ويسقط عليه، التعليم، التربية، المكتب والأيديولوجية.[٩] تعتقد مجموعة من علماء الاجتماع أن "الثقافة" هي التفكير الجماعي لمجتمع يتجلى في الظواهر والسلوكيات الاجتماعية التي تؤثر على جميع الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية والمادية والروحية.[١٠] كلمة الثقافة في هذا البحث، نفس العادات الديني (الإسلامي) إنساني.

٢-٣. مفهوم الأمن:

كلمة الأمن من كلمة "آمنة"، صاحب كتاب العين: وهذا يعني آمنة ضد الخوف.[١١] اعتبر راغب الأصفهاني أن الأمن هو وسيلة لتهدئة الذات والقضاء على الخوف.[١٢] مفهوم الأمن هو الحصانة من التحويل القسري أو الاستيلاء دون موافقة، وبالنسبة للأفراد، فهذا يعني أنهم ليس لديهم خوف من حقوقهم وحرياتهم المشروعة وحقوقهم لم تتعرض للخطر أبداً وليس هناك عامل يهدد حقوقهم المشروعة والحاجة إلى الحقوق والحريات المشروعة هي حصانتهم من التغيير وتجنب المخاطر والانتهاكات.[١٣] يرتبط الغرض من جميع الأنشطة المتعلقة بالدفاع عن خصوصية المجتمع بثلاث قضايا: محلية، حدودية، خارجية. اختار النبي ﷺ الأفراد الموهوبين والمهرة للحفاظ على أمن الدفاع ضد التمرد أو الهجوم من دول أخرى من أجل الحفاظ على أمن الدفاع. جانب آخر من هذه القضية يتعلق بتعبئة الجماهير لتنفيذ عمليات حرب واسعة النطاق. كانت هذه هي الطريقة المستخدمة في غزو مكة وفي تبوك والرسول ﷺ شخصيا أرسل الناس لتعبئة بعض القبائل المحيطة ولعب مسجد المدينة بهذا المعنى دور قاعدة تعبئة عامة.[١٤] على هذا النحو، فإن الأمن هو جوهر الاستراتيجية الدفاعية في الإسلام، وفي الواقع تتم مناقشة الأمن في مختلف الأبعاد العسكرية والسياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية. بمعنى آخر، الدفاع هو أداة لتحقيق الاستقرار الأمني في أبعاد مختلفة تهدف الدراسة الحالية إلى شرحها.

٢-٤. مفهوم الجهاد الثقافي:

الجهاد الثقافي يعني السعي والجهد لتحقيق ثقافة إسلامية أصيلة. أي ثقافة تستمد معتقداتها وقيمها وأنماطها وممارساتها من القرآن الكريم وسنة المعصوم. يبذل المجاهدون في الجهاد الثقافي كل ما في وسعهم لمحاربة المعتقدات و الخاطئة والجهلة والخرافية وتزويدهم برؤى ومواقف حقيقية وصحيحة. نتيجة للجهاد الثقافي، تتغير أفكار الناس وتتم إدارة أفكارهم. وأخيرا، من خلال السيطرة على قلوبهم، فإنهم في طريقهم إلى أن يصبحوا إلهيين.[١٥]

٢-٥. مفهوم الأمن الثقافي:

تشير الثقافة إلى مجموعة القيم المؤسسية في المجتمع التي تميزها عن المجتمعات الأخرى. وفقًا لذلك، يمثل الأمن الثقافي قدرة المجتمع على حماية خصائصه الخاصة من التغييرات والتهديدات المادية والروحية.[١٦] جادل البعض بأن الأمن الثقافي يعني قدرة الحكومات على الحفاظ على القيم والأفكار والهويات والثقافات في المجتمع بشكل عام والدفاع عنها. بطريقة ما، تشكل البنية الثقافية الوطنية لبلد ما داخل نظام الدولة القومية وتميز دولة عن أخرى.[١٧]

٣. أساسيات البحث:

سنشرح هنا بعض الموضوعات البحثية الأساسية:

٣-١. أهمية الجهاد:

تم التأكيد والتأكيد على القيمة العالية ومكانة الجهاد في القرآن الكريم والروايات الإسلامي. لقد منح الحق في التميز المجاهدين مكافأة و حياة لم يعطها الله للآخرين. قال رسول اللَّه ﷺ: "إِنَّ جَبْرَئِيلَ أَخْبَرَنِي بِأَمْرٍ قَرَّتْ بِهِ عَيْنِي وَ فَرِحَ بِهِ قَلْبِي قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ غَزَا غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أُمَّتِكَ فَمَا أَصَابَهُ قَطْرَةٌ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ صُدَاعٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ شَهَادَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ".[١٨] عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع: "قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ص فَقَالَ إِنِّي رَاغِبٌ نَشِيطٌ فِي الْجِهَادِ قَالَ فَجَاهِدْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّكَ إِنْ تُقْتَلْ كُنْتَ حَيّاً عِنْدَ اللَّهِ تُرْزَقُ وَ إِنْ مِتَّ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُكَ عَلَى اللَّهِ وَ إِنْ رَجَعْتَ خَرَجْتَ مِنَ الذُّنُوبِ إِلَى اللَّهِ".[١٩] قال الله القدوس في القرآن الكريم: "لاَّ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي

سَبِيلِ اللّه بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلاًّ وَعَدَ اللّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا".[٢٠] يذكر الله سبحانه وتعالى أهمية وأنواع الجهاد (المادي، المالي والروحي) في هذه الآية. وهو مختلف في طريق الجهاد ووعد بالخير للمجاهدين. وهكذا أصبح من الواضح أن القرآن الكريم والروايات الإسلامية أعطت أهمية كبيرة للجهاد ولهذا السبب يهتم المسلمون بالجهاد.

٣-٢. طبيعة الجهاد:

في دين الإسلام، الحرب ليست بالضرورة قيمة أو معادية للقيمة، لكنها مقسمة إلى نوعين من القيم (الإلهية) والمضادة للقيمة (الشيطانية) اعتماداً على الغرض من الحرب وطبيعتها، ولهذا السبب قد تحدث حرب واحدة. من ناحية، هي القيمة (الإلهية) ومن ناحية أخرى هي المضادة للقيمة (الشيطانية). في الحقيقة، الجهاد في الإسلام دفاعي، كما قال الله تعالى: "وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ...".[٢١] بهذه الطريقة الجهاد في الإسلام ليس هجوماً على الضعيف، بدلا من ذلك، أولئك الذين يضطهدون يستحقون الحرب. في القسم التالي سنتعامل مع جميع أنواع الجهاد.

٣-٣. أنواع الجهاد:

ينقسم الجهاد في الإسلام إلى نوعين: الجهاد الإبتدائي و الجهاد الدفاعي[٢٢] هنا سنناقش وتحديد اثنين:

٣-٣-١. الجهاد الابتدائي:

الجهاد الابتدائي مع وجود وقيادة النبي ﷺ أو الإمام المعصوم عليه السلام[٢٣] لتحرير الناس من الظلم، محاربة الفساد، حارب الفعل الشرير، ورسالة التوحيد تصل إلى الناس.[٢٤] هكذا يكون الجهاد **الابتدائي** عندما يبدأ المسلمون الحرب وبأمر من المعصوم ومن أجل الوصول إلى رسالة التوحيد للشعب ومكافحة القسوة والفساد والإنكارهل تم.

٣-٣-٢. الجهاد الدفاعي:

الدفاع عن الإسلام والحكومة الإسلامية هو واجب ديني إلهي ووطني في أوقات الخطر.[٢٥] القرآن الكريم يدعم الجهاد الدفاعي[٢٦] ويدين الناس الذين لا يهتمون به.[٢٧]

يعتبر القرآن الكريم الجهاد الدفاعي عاملاً في إزالة الفساد.[٢٨] لقد أكد القرآن الكريم على هذا النوع من الجهاد لراحة البشر. ولهذه الجهاد ليست هناك حاجة للنبي ﷺ أو الإمام للمعصوم عليه السلام و أو نائبهم. لأن إذا اضطهد المسلم، فعليه أن يدافع عن نفسه.

لذلك، ينقسم الجهاد إلى نوعين: الجهاد الذي يتم بحضور أئمة المعصومين عليهم السلام وبقيادته أن يقول الجهاد الإبتدائي، وكذلك الجهاد الذي لا يتطلب الأمر من الأبرياء وأن المسلم ملزم بالدفاع عن نفسه في ظروف معينة للجهاد الدفاعي.

٤. استراتيجيات الجهاد الثقافي في تعاليم الإسلام:

الدفاع الثقافي هو محاولة لنشر معتقدات الإسلام بشكل صحيح ودحض وتصحيح التفسيرات الخاطئة للإسلام التي تتطلب المساعي العلمية للشباب المؤمنين الثوريين. النبي محمد ﷺ قالوا: "اذا كانَ يومُ القِيامَه جَمَعَ اللّهُ عَزَّوَجَلَّ النّاسَ فى صَعيرٍ واحِدٍ وَ وُضِعَت المَوازينُ فَتوزَنُ دِماءَ الشُّهَداءَ مَعَ مِدادِ العُلَماءِ فَيَرجّحُ مِدادُ العُلَماءِ عَلى دِماءِ الشُّهَداءِ".[٢٩] وفقًا لهذا، فإن الجهاد الثقافي يتفوق على الجهاد العسكري. فيما يلي بعض الأمثلة للجهاد الثقافي:

٤-١. توسيع تعاليم الدين:

نشر ودعوة وتوجيه وتوجيه الناس إلى القيم الإلهية هي من بين مبادئ مهمة الأنبياء الإلهيين وتشكل جوهر برنامجهم. دعا نوح عليه السلام، هود عليه السلام، صالح عليه السلام، لوط عليه السلام و... أنفسهم رسول الله والمستشار والمؤمن.[٣٠] يعد الترويج للدين المقدس في الإسلام وتعزيزه أحد أهم الأعمال الثقافية، بينما يعتبر الترويج للثقافة الدينية بمثابة نوع من الجهاد الثقافي ضد دعاية العدو. النبي محمد ﷺ وأئمة المعصومين عليهم السلام بشر الثقافة الإسلامية طوال حياتهم، سافروا إلى أراض مختلفة ونشروا الثقافة الدينية الإسلامية. وأبرز مثال على ذلك هو رضا عليه السلام الذين استشهدوا في إيران. يؤكد القرآن الكريم على الدعاية الجماعية والتنظيمية:

﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.[٣١]

تشير هذه الآية بشكل صحيح إلى ضرورة وأهمية الدعاية الدينية. وبالتالي فإن نشر الدين

هو نوع من الدفاع ضد الدعاية المضادة للثقافة لأعداء الإسلام الملعونين لأن ثقافة الشعب المسلم تقوم على تعاليمهم الدينية. قال النبي ﷺ: "يا عَلِيُّ، لأَن يَهدِيَ اللّهُ عَلى يَدَيكَ رَجُلاً خَيرٌ لَكَ مِمّا طَلَعَت عَلَيهِ الشَّمسُ".(٣٢) قال النبي ﷺ: "اللّهُمّ ارحَم خُلَفائي ! ـ ثَلاثا ـ قيلَ: يا رَسولَ اللّه ، و مَن خُلَفاؤُكَ ؟ قالَ: الّذينَ يُبَلِّغونَ حَديثي و سُنَّتي، ثُمّ يُعَلِّمونَها اُمَّتي".(٣٣) هناك العديد من الآيات والروايات في هذا الصدد، وما قدمناه هو بعض الأمثلة على الآيات والروايات المذكورة في القرآن ونصوصنا السردية.

وفقًا لذلك، فإن كل فرد من أفراد المجتمع الإسلامي ملزم بدعوة الناس إلى القيم وتجنب معاداة القيم. على مر التاريخ، المؤمنون أن واجبهم الأول هو توجيه ودعوة للشعب. بعد النبي محمد ﷺ استمر هذا الاتجاه و انتهز المسلمون كل فرصة لنشر الإسلام. بموجب هذا الواجب، حتى رجل الأعمال المسلم الذي يسافر إلى أبعد ركن من أركان العالم لكسب لقمة العيش لم ينس الدعوة إلى الإسلام. بالأحرى، اعتبر وظيفته الأساسية دعاية ولم يتردد في محاولة نشر الإسلام وبهذه الطريقة وصل الإسلام إلى أبعد المناطق في العالم.

٤-٢. تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الدين:

المفاهيم الدينية، سواء في أسس الدين- اللاهوت، النبوءة، القيامة، الإمامة - وما إذا كان في مجال الدين الفرعية، بما في ذلك الشؤون الشخصية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، يجب توضيحها بوضوح وصراحة؛ المفاهيم الغامضة أعاقت نمو البشر ومنعت طريق الدين. على سبيل المثال، لشرح مفهوم الخوف من الله، إذا وصف الله كمخلوق مخيف، بهذه الطريقة، ويستند دينه على الرعب. إنه في سلوكه الديني وسلوكه يصبحان يعاني الكثير من الضرر. ولكن إذا كان في ذهنه فإنه يتخيل الله باعتباره رحيم، لا يستطيع تخيل أي شيء إلا رحمة من الله. إذا وسيكون معنى الخوف من الله، والخوف من العدالة الإلهية الممنوحة السلوك البشري، مسألة مختلفة.(٣٤)

في الوقت الحاضر، يتم إجراء التفسيرات الخاطئة للقرآن الكريم و الروايات الإسلامية، في الواقع، إذا لم يتم الرد عليها؛ بالتأكيد سوف يضربون الإسلام. يحاول أعداء الإسلام إيذاء الدين المقدس للإسلام والدين الشيعي النقي، وهم يحاولون تصوير الإسلام أمام الديانات الأخرى المختلة والمتناقضة وظيفياً. كانت هذه المشكلة في أشكال مختلفة عبر التاريخ

وقد استجاب المدافعون الدينيون، ومن الأمثلة البارزة على ذلك صراع الإمام سجاد عليه السلام مع معتقدات الغاليان، والحتمية، ومكافحة الصوفية.[٣٥] الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، بينما كان ابنه الإمام رضا عليه السلام معهم، قال إلى من زياد بن مروان قندي: "يا زِيادُ هَذَا ابْنِي فُلَانٌ كِتَابُهُ كِتَابِي وَ كَلَامُهُ كَلَامِي وَ رَسُولُهُ رَسُولِي وَ مَا قَالَ فَالْقَوْلُ قَوْلِي".[٣٦] تظهر هذه التقاليد أن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام قد حارب في مناسبات عديدة الفكر المنحرف وحاول إطلاع الشيعة في هذا الصدد.

اليوم، انتشر دين الإسلام، إضافة إلى أن بعض المعارضين للإسلام يسعون لإضعافه. وهم يسعون كل يوم لتشويه الأوامر الإسلام. يجب على القوى المؤمنة أن تبذل قصارى جهدها لمحو المفاهيم الخاطئة عن المجتمع الإسلامي. لذلك، تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الدين والنصوص الدينية هي أحد أعمال الدفاع في بعد الثقافة الدينية، هذا مهم جدا. إذا لم يتم تصحيح التصورات، في بعض الأحيان يؤدي ذلك إلى تشويه كامل للثقافة الدينية.

٤-٣. التدريس أو التعليم المرغوب:

دين الإسلام هو آخر دين، في الحقيقة هذا يعني أن دين الله، هو دين الإسلام النهائي. ركز النبي محمد صلى الله عليه وآله على الدعاية والتدريس من بداية مهمته حتى وفاته. الكوليرا طريقة مرغوبة لقد قدموا الإسلام للناس، كان أحد أسباب نجاحهم هو استخدام الطرق الصحيحة لنشر وتعليم الدين. واستمر هذا من قبل الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وآله، وقدم الإسلام في أجزاء مختلفة من العالم. اليوم، يسعى الأعداء إلى الإطاحة بدين الإسلام وإسقاطه بطرق مختلفة؛ لأن أساليب الإسلام في الدعاية هي واحدة من الأفضل، لكن في بعض الأحيان ينسى بعض المحاضرين والدعاة عديمي الخبرة أساليب الدعاية للنبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام. توبيخ الإمام الصادق عليه السلام على مسلم دعا جاره نصراني إلى الإسلام، ولكن لأنه لم يكن يعرف طريقة الدعاية الصحيحة، بسبب الطريقة غير الصحيحة للدعاية لقد جعل نصراني يتهرب من الإسلام.[٣٧]

يجب على المعلمين والواعظين المسلمين اليوم أن يتصرفوا وفقًا للدعاية النبوية صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام. وحماية إعلاناتهم من الآفات والأضرار التي لحقت الإعلان يكون لها تأثير إيجابي. إذا لم يتم الدعاية بشكل صحيح وإذا كانت الرسالة ومقدار الرسالة غير مؤهلين

بشكل صحيح أو الرسالة ومحتواها ليست غنية بما فيه الكفاية، فقد تكون ضارة وقد لا تحقق الغرض المقصود، وقد تصبح في بعض الحالات كن ضد الدعاية وأثر سلبًا.[٣٨]

يقدم القرآن الكريم طرقًا متعددة لنشر وتعليم: أسئلة وأجوبة[٣٩]، الحث التدريجي[٤٠]، الحث غير المباشر[٤١]، تقديم القالب[٤٢]، على سبيل المقارنة[٤٣]، باستخدام الفن[٤٤]، السبب[٤٥]، الرد على الشكوك[٤٦]، على سبيل المثال[٤٧]، الفهم العقلي[٤٨]، التشجيع والتهديد[٤٩]، التعبير عن التاريخ[٥٠]، العمل الجماعي[٥١]، معربا عن النعم[٥٢]، تبديد اليأس[٥٣]، تحفيز العواطف[٥٤]، اشرح القواعد[٥٥]، الافتراض المعاكس[٥٦]، وقت الإعلان (الاستعداد)[٥٧] وما شابه ذلك.

باختصار، من أجل الدفاع عن ثقافتهم الدينية، يجب على المسلمين ضبط دعايةهم وطرق تدريسهم وفقًا لتقاليد النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام لتجنب المشاكل الثقافية. الشيء المهم هو يجب أن يكون الأشخاص القادرون قادرين على نشر ونشر تعليمات الإسلام بالطريقة الصحيحة.

٤-٤. تجميع النصوص الصحيحة للمدربين:

اليوم تم نشر العديد من الكتب في مختلف المجالات الدينية والثقافية، ومعظمها غير مؤهل علميا، ومن الأمثلة على ذلك كتب عبد الكريم سروش. في الأيام الأولى للإسلام، كان النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام يعاملون هذا الانحراف بقسوة شديدة، في القسم السابق، تعرفنا على الجهاد العلمي للأئمة عليهم السلام ومكافحة الأفكار الباطل ورأينا أن الأئمة عارضوا بشدة الأفكار المنحرفة.

على سبيل المثال، إذا كان هناك فهم للدين يتطلب الحرمان من الغرائز والاحتياجات الطبيعية وذكر أن الدين يعارض توفير هذه الاحتياجات الإنسانية الأساسية، فإن هذا الفهم للدين سيضر بالدين والتدين والعلاقة بين الإنسان والدين. إذا تم تقديم قراءة للدين في المجتمع تدل على حرمان الإنسان من الطبيعة وضرورياته، فإنها ستؤدي حتماً إلى إبعاد الناس عن الدين واستعادة الدين من سياق حياة الإنسان.[٥٨] في هذا الوقت، ينبغي إعداد الكتب والنصوص الصحيحة من لأوامر القرآن الكريم والنبي ﷺ والأئمة عليهم السلام. ويجب أن يكون هناك تركيز عليها حتى لا تضر المؤسسة الفكرية الإسلامية.

وبالتالي، فإن أحد أهم الدفاعات في البعد الثقافي هو تحرير وتصحيح نصوص التدريس في الجامعات والمراكز العلمية، والتي يجب أخذها في الاعتبار حتى يتمكن الناس من معرفة الكتب المناسبة للدراسة والتعليم. إذا تجاهلت هذه الإستراتيجية، الأضرار التي لا يمكن إصلاحها ستحدث لدين وثقافة الإسلام. لذلك، يحتاج المديرون والعلماء إلى التخطيط لهذه الاستراتيجية.

٤-٥. خلق الفضاء التعليمي المرغوب فيه:

لقد تعرض التعليم في مجتمعنا اليوم جرحي شديدة ولم يحقق المثل الإسلامية والثورية. نحن بحاجة إلى جيل قادر وحافز اليوم وفي المستقبل حتى نتمكن من المضي قدماً في مجال المثل الإسلامية والثورية، وهذا يتطلب تعليماً متعالٍ. تتمثل إحدى عمليات النظام الثقافي في إنشاء مساحات تعليمية مناسبة؛ مثل المنازل والمراكز العلمية والتعليمية (المدارس والجامعات والمؤسسات والمراكز) والمراكز الترفيهية والرياضية، وهكذا، حتى يتمكن المتعلم من الاسترخاء وسوف يرتاح المدربون مؤهل دينيا. لقد أولى النبي محمد ﷺ أهمية كبيرة لهذه القضية، فهاجر إلى المدينة المنورة مع المسلمين، وعلى الرغم من ضغوط العديد من المناطق غير المسلمة هناك، خلق جواً تعليمياً مناسباً. كما قام بتدريب شخص مثل علي بن أبي طالب عليه السلام وقدم له كنموذج إنساني في أماكن مختلفة.

علي بن أبي طالب عليه السلام في يصف بيت النبي ﷺ هو يقول: "و لم يجتَمِع بَيتٌ واحِدٌ يومَئذٍ في الاسلام غَيرَ رسول الله ﷺ وخديجه أنا ثالثُهُما، أري نورَ الوحي و أشُمُّ ريحَ النُّبُوَّه".(٥٩) وفقًا لهذا البيان، يشير الإمام عليه السلام إلى التربية النبوية لقد كان من أوائل المتحولين إلى الإسلام. قام الرسول ﷺ بتدريبه وفقًا لأوامر الإسلام ليكون قوة مخلصة للإسلام.

وبالتالي، فإن تهيئة بيئة تعليمية مرغوبة هي واحدة من استراتيجيات الجهاد الثقافي لتحقيق الاستقرار في الأمن الثقافي. قلنا العوامل البيئية لها تأثير كبير على التنشئة الدينية للناس، لذلك يجب تخطيط مساحة وفقًا للتعليمات الإسلامية. تشمل العوامل البيئية الأسرة، والمؤسسات التعليمية، والإعلام الجماهيري والإعلام - بما في ذلك الإذاعة والتلفزيون والسينما والصحافة والإنترنت - الأصدقاء وأصحاب الصحبة والمؤسسة السياسية والاجتماعية والثقافية المهيمنة في المجتمع. لسوء الحظ، تسلل أعداء الإسلام إلى

هذه الأماكن. يحتاج المديرون الثقافيون إلى التخطيط في كل من هذه البيئات لتحقيق الأهداف الثقافية.

٤-٦. تربية جيل المؤمن:

مكون مهم آخر للجهاد الثقافي هو جيل الأجيال المؤمنة والدينية. هذا هو أحد أهداف دين الإسلام، ولكن أيضًا لجميع الأديان السماوية. يرتبط تعليم الأجيال بمصير المجتمعات ويحتاج مسؤولونا إلى إعطاء المزيد من الكرم لجيل مخلص مؤمن ووضع تدابير أكثر فعالية في المكان، لضمان مستقبل البلاد. يقول الله تعالى: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾.[٦٠] إله التميز في هذه الآية يشير إلى التربية الإسلامية.

واحدة من مزايا وميزات القرآن الكريم هو أنه في حد ذاته كتاب تعليم و تربية وجميع آياتها مباشرة وغير مباشرة في تدريب البشرية في جميع الأعمار، من الطفولة إلى نهاية العمر. في بعض الأحيان يعبر عن هذه المهمة بشكل مباشر وأحيانًا بشكل غير مباشر. واحدة من أهم أجزاء التعليم هو تعليم الأطفال أن القرآن قد أبلغ قضايا تنشئة الأطفال (الأهمية، الفؤوس، الممارسات، إلخ) في العديد من السور، مع سرد قصة الأنبياء وأبنائهم (نوح، إبراهيم، يعقوب، يوسف، إلخ).

يقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾.[٦١] هذه الآية، وبعض الآيات بعد ذلك، تتحدث عن لقمان الحكيم، وجزء من الإرشادات المهمة لهذا الرجل الإلهي لابنه في مجال التوحيد ومكافحة الشرك، وكذلك التعبير عن قضايا أخلاقية مهمة.

٤-٧. انتشار أمر بالمعروف و نهي عن المنكر:

أحد أهم مكونات الجهاد الثقافي هو تمديد أمر "**أمر بالمعروف و نهي عن المنكر**". يجب على الناس في المجتمع أن يكونوا على دراية بهذا الأمر الإلهي وأن يتحركوا تدريجياً نحو الوصايا الإلهية. يقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا

بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾.[٦٢] يقول الله تعالى في آية أخرى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.[٦٣] هذان مثالان على الآيات، هناك العديد من الآيات في القرآن التي تدعو هذا.

وضع الإمام علي عليه السلام الكثير من التركيز على هذه القضية المهمة، قال في مكان ما: ﴿لَا تَتْرُكُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنكَرِ فَيُوَلَّى عَلَيْكُمْ شِرَارُكُمْ ثُمَّ تَدْعُونَ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ﴾.[٦٤] يشير الإمام عليه السلام مباشرةً إلى "**أمر بالمعروف ونهي عن المنكر**" في هذا البيان مع السبب، ويتذكر آثار عدم القيام بذلك. ويشير إلى أنه إذا لم تفعل ذلك، العدو يتغلب عليك وأمام العدو، ولا يمكنك فعل أي شيء.

وهكذا، "أمر بالمعروف ونهي عن المنكر" في العقائد الدينية هي مكانة عالية جدا. أساس أنبياء الأنبياء الإلهيين يرتكز على "أمر بالمعروف و نهي عن المنكر". لذلك، قدم القرآن الكريم الأول والأكثر دهاء بين جميع الأنبياء. من وجهة النظر الإسلامية، لا يمكن مساواة أي فعل بالصلتين العظيمتين"أمر بالمعروف و نهي عن المنكر". يمكن أن تكون الأمة الإسلامية أفضل أمة عندما يتعلق الأمر بهذين العملين الدينيين المهمين. لأنه عندما يتم اتباع هذه الاستراتيجية من قبل جميع المسلمين؛ لن تكون هناك خطيئة؛ لأن الجميع يدركون.

٤-٨. تفسير أهداف العدو:

استراتيجية أخرى للجهاد الثقافي هي إعلام الناس بنوايا العدو. تعد هذه الإستراتيجية أعدادًا كبيرة من الناس للدفاع عن ثقافتهم الدينية. يجب على المؤسسات الثقافية أن تحدد نوايا العدو لعامة الناس وأن تسعى جاهدة لرفع الوعي وتعزيز الدين. في الوعي والشفافية ليست هناك حاجة لتشويه سمعة العدو، لأنه قد يعطي النتيجة المعاكسة، في الوعي يجب أن يذكر نفس الأهداف فقط في الوعي العام. كان التنوير الإمام الصادق عليه السلام ضد الطوائف الجاحد، إنها أمثلة مهمة للتاريخ الإسلامي. الإمام الصادق عليه السلام بناءً على حكمة، القرآن والرسول صلى الله عليه وآله كان له نقاش علمي مع أعداء الإسلام، و زمالة الإمام صادق عليه السلام مثله، جادلوا مع الأعداء. بهذه الطريقة، سيتم الكشف عن الأفكار الملتوية للأعداء للناس. كان الأئمة عليهم السلام مثل أمطار الرحمة الذي جرف غبار الجهل من سماء حياة الأمة الإسلامية

وجعلت من الممكن رؤية شمس الحقيقة.

يقول الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿لَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾.[٦٥] يقول الله تعالى في هذه الآية، لا تلعن معتقدات أعدائك؛ لأنه من خلال القيام بذلك، يلعب الأعداء المزيد من العناد، الإعلان الإسلام فقط وجعل شفافة. في خطابه، نهى أميرالمؤمنين علي عليه السلام أصحابه من الألفاظ الشتائم وأوصوا بطريقة الشفافية: "إِنِّي أَكْرَهُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا سَبَّابِينَ وَ لَكِنَّكُمْ لَوْ وَصَفْتُمْ أَعْمَالَهُمْ وَ ذَكَرْتُمْ حَالَهُمْ كَانَ أَصْوَبَ فِي الْقَوْلِ وَ أَبْلَغَ فِي الْعُذْرِ".[٦٦] نتيجة لذلك، يجب أن تكون الشفافية خالية من التشهير، و إهانة معتقدات العدو لن تعمل بشكل جيد.

وبالتالي، فإن توضيح نوايا العدو هو أحد أهم استراتيجيات الدفاع الثقافي الإسلامي. في الواقع، ليس الغرض من الشفافية هو خلق التباس بين الناس، ولكن لإعلام الشعب الإسلامي بالأهداف التي خطط لها أعداء الإسلام. كما قلنا، لا تحتاج الشفافية إلى الشتائم العدو، لأنه قد يكون له تأثير سلبي ويهز المجتمع. الشفافية لا تشوبه شائبة، سوف تعزز الأساس الثقافي للمجتمع الإسلامي، بحيث لن يتم تنفيذ أي خطة للأعداء.

٤-٩. التخطيط الثقافي:

التخطيط الثقافي هو: أي محاولة لإجراء تغييرات واعية وفقا للنموذج العقلي السابق في مجال المعتقدات والقيم والمشاعر والسلوكيات التي تتميز بها سمة مستقرة نسبيا من معتقدات القضية.[٦٧] الجميع تقريبا يتفقون على مبدأ التخطيط وليس هناك شك في أهميتها وضرورتها. يجب أن تنسق المؤسسات والوزارات والمكاتب الثقافية وغيرها لوضع برنامه شامل. قبل بدء العمليات، يتمتع المديرون بفرصة دراسة جميع جوانب الثقافة وتوقع الأحداث المحتملة. هذه هي التوقعات التي ستبقي المعلم الديني في مأمن من الندم. قال اميرالمؤمنين عليه السلام: "التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم".[٦٨] في هذا الخطاب، يشير الإمام عليه السلام مباشرة إلى أهمية التخطيط.

قال الإمام علي عليه السلام عن أهمية التخطيط: "المؤمنون هم الذين عرفوا ما امامهم".[٦٩] التخطيط كما هو حول المستقبل لذا للتخطيط للأهداف الثقافية المستقبلية وكيفية تحقيقه هو

المهم. في مكان آخر، يؤكد نبي الإسلام ﷺ على ضرورة وأهمية التخطيط لابن مسعود: "يابن مسعود اذا عملت عملا فاعمل بعلم و عقل و اياك ان تعمل عملا بغير تدبير و علم".[٧٠] نتيجة لذلك، يحتاج المديرون الثقافيون في القطاع الثقافي إلى تخطيط تفصيلي لتنفيذ الاستراتيجيات المحددة.

لذلك، يعد التخطيط الثقافي أحد أهم استراتيجيات الجهاد الثقافي في الإسلام لإرساء الأمن الثقافي للمجتمع الإسلامي. تم ذكر الكلمات المعصومة من المعصوم عليه السلام حول التخطيط. في هذه الدراسة، نأتي بالتخطيط الثقافي كحل أخير. في حين أن أهميتها أعلى من الاستراتيجيات الأخرى. سبب هذا التأخير: لأن القارئ يجب أن يصبح أولاً على دراية بمبدأ الاستراتيجيات ثم اعلم أن كل هذه الاستراتيجيات ممكنة في التخطيط.

٥. الخاتمة:

عندما تقوده رغبة العدو المفرطة إلى الاغتصاب والفساد والظلم والقسوة وما شابه ذلك في الأرض الإسلامية؛ الإسلام (القرآن والتقاليد الإسلامية) أوامر الجهاد والدفاع لصد الفتنة والعمل العدو السلبي وإدخال استراتيجية دفاعية محددة في أبعاد مختلفة. صحيح أن الإسلام يريد مصلحة المجتمع وهذا هو السبب في أنه يقدم العديد من الاستراتيجيات في مجال الجهاد الثقافي لأتباعه.

وجدنا في هذه الدراسة ينقسم الجهاد إلى جزأين: الأول هو الجهاد الإبتدائي حيث يكون المسلمون في حالة حرب مع القيادة المباشرة المعصوم عليه السلام، والآخر الجهاد دفاعي لا يتطلب وجود المعصوم عليه السلام، كلما يتعرض المسلم للاضطهاد، لا بد من الدفاع عن حياته والممتلكات والشرف والأرض. كشفت الدراسة أن القرآن والسرد الإسلامي يقدمان استراتيجية دفاعية مستهدفة في البعد الثقافي للتفوق على هجمات أعداء الإسلام.

في الجزء الرئيسي من البحث، أبرزنا أمثلة مهمة لاستراتيجيات الجهاد الثقافي لتثبيت الأمن الثقافي في التعاليم الإسلامية:

١- **توسيع تعاليم الدين:** الإستراتيجية الأكثر أهمية هي نشر تعاليم الإسلام بدقة. لأن عامة الناس يجب أن يكونوا على دراية بالتعاليم الإسلامية حتى يكونوا قادرين

على ممارستها.

٢- **تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الدين:** بعد الترويج للتعاليم الإسلامية، يجب تصحيح المفاهيم الخاطئة والخرافات وإزالتها. تتطلب هذه الاستراتيجية تثقيف المعلمين والمدرسين المتعلمين جيداً لتصحيح المعتقدات غير الصحيحة في أماكن مختلفة.

٣- **التدريس أو التعليم المرغوب:** يعني الترويج والتدريس أن المحتوى التعليمي يجب أن يكون عقلانيًا وأن المعلم يجيد محتوى الإعلان حتى لا يضر بالتدريس والتعليم.

٤- **تجميع النصوص الصحيحة للمدربين:** من الإستراتيجيات الأخرى للجهاد الثقافي تجميع النصوص الصحيحة للمعلمين وتجميعها. لأنه إذا لم تكن النصوص عقلانية، فسيخضع كل من المعلم والطالب للغموض.

٥- **خلق الفضاء التعليمي المرغوب فيه:** من أجل تثقيف الناس مع عقلية إسلامية، ينبغي توفير بيئة مناسبة لهذا النوع من التعليم. وهذا يعني أن المدارس والجامعات وأماكن العمل، وحتى في البيئة الأسرية، ينبغي إعدادها للتعليم الأمثل.

٦- **تربية جيل المؤمن:** يحتاج المعلمون والمدرسون إلى التفكير في جيل أصغر من المؤمنين حتى لا يواجهوا ضعف القوة الواعية في المستقبل لإدارة المجتمع الإسلامي. الجهاد الثقافي الذي يمضي قدما في البرنامج سوف يتدرب على كل من مسؤوليات الجيل المؤمن. مثل تدريب الإمام علي عليه السلام من قبل الرسول صلى الله عليه وآله.

٧- **انتشار أمر بالمعروف و نهي عن المنكر:** من الإستراتيجيات الأخرى التي تعزز الثقافة الدينية للمجتمع الترويج لشعار " أمر بالمعروف و نهي عن المنكر". لأن هذا القانون الإلهي يحمل الناس في المجتمع مسؤولية بعضهم البعض.

٨- **تفسير أهداف العدو:** في مجتمع مع الثقافة الإسلامية، أعداء مع الحيل المختلفة تحاول خلق اضطراب. يجب على شعب ذلك المجتمع مسح أفكار الأعداء حتى يتجنب الأعداء استخدام الحيل.

٩- **التخطيط الثقافي:** أساس جميع الاستراتيجيات السابقة هو التخطيط الثقافي؛ أي أنه يجب تنفيذ كل استراتيجيات سابقة بالتخطيط الجيد.

خلاصة القول هي أن نتيجة الجهاد الثقافي (من أجل الأمن الثقافي) كانت تدريجية وليست سريعة؛ على المرء أن ينتظرها حتى تؤتي ثمارها. في بعض الأحيان يحاول شخص مثل النبي نوح نشر الدين (٩٥٠ سنة)، ولكن نتيجة هذا الجهد هو أن يكون هناك مجموعة صغيرة من الناس على متن سفينة، ولا أحد غير الله يشجع المجاهدين الثقافي.

هوامش البحث

(١). مطهري، لا يوجد تاريخ، ص٣٩.
(٢). نهج البلاغه/ خطبه ٢٧.
(٣). نائيني، ١٣٨٥ه. ش، ص٢٦.
(٤). سياح ورگ، ١٣٩١ه. ش، ص٦٨.
(٥). سياح، ١٣٧١ه. ش، ص٣.
(٦). قرشي، ١٣٨٦ه. ش، ج٢، ص٧٧.
(٧). خرمشاهي، ١٣٧٧ه. ش، ج١، ص٨٧٦
(٨). القرآن الكريم:
- النحل/ ١١٠: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.
- التحريم/ ٩: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾.

و....
(٩). صاحبي، لا يوجد تاريخ، ج١، ص٦٠.
(١٠). صاحبي، لا يوجد تاريخ، ج٢، ص١٥٤.
(١١). فراهيدي، ١٤١٠ه. ق، ج٨، ص ٣٧٧.
(١٢). راغب اصفهاني، ١٤١٢ه. ق، ص٢٥.
(١٣). زنجاني عباسعلي، ١٣٧٥ه. ش، ص٣٦٢.
(١٤). رازاني، ١٣٨١ه. ش، صص٤٨٣-٤٨٤.
(١٥). زابلي نيا، ١٣٩٤ه. ش، ص٥٧.
(١٦). آشنا، ١٣٨٩ه. ش، ص٧٦؛ ماندل، ١٣٧٧هـ. ش، صص١٤٨-١٤٩؛ لرني، ١٣٨٣ه. ش، ص٩٨؛ بوزان، ١٣٧٨هـ. ش، ص٣٤.
(١٧). حسن زاده، ١٣٨٩هـ. ش، صص١٥-٢٣.
(١٨). كليني، ١٣٨٨هـ. ش، ج ٥، ص ٨.

(١٩). عياشي، ١٣٨٠هـ. ش، ج ١، ص ٢٠٦، ح ١٥٢.
(٢٠). القرآن الكريم: النساء/ ٩٥.
(٢١). القرآن الكريم: البقره/ ١٩٠.
(٢٢). سبحاني، ١٣٨٣هـ. ش، ص١٤.
(٢٣). طاهري خرم آبادي، ١٣٨٠ه. ش، ص٤١.
(٢٤). القرآن الكريم:

- النساء/ ٧٥: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾.
- البقرة/ ١٩٠: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾.
- النحل/ ١٢٥: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾.
- النصر/ ١-٢: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ * وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾.

(٢٥). خميني، ١٣٨٥ه. ش، ص١٧٩.
(٢٦). القرآن الكريم: الحج/ ٣٩: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾.
(٢٧). القرآن الكريم: التوبة/ ١٣: ﴿أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.
(٢٨). رستمي نسب، ١٣٩٤ه. ش، ص١٦.
(٢٩). محمدي ري شهري، ١٣٩٢هـ. ش، ج ١، ص ٤٥٧٩.
(٣٠). القرآن الكريم: اعراف/ ٦٢، ٦٨، ٧٩، ٩٣.
(٣١). القرآن الكريم: آل‌عمران/ ١٠٤.
(٣٢). حاكم نيشابوري، ١٤٣٥هـ. ق، ج٣/ ص٦٩١.
(٣٣). ابن باويه (صدوق)، ١٣٧٦هـ. ش، صص٢٤٧-٢٦٦.
(٣٤). شكوهي، ١٣٨٥ه. ش، ص٢٠٠- ٢٨٣.
(٣٥). طوسى، لا يوجد تاريخ، ج١، ص٣٣٦؛ طبرى، ١٣٨٢هـ. ش، ج ٢، ص ٢٦٢؛ اربلي، لا يوجد تاريخ، ج ٢، ص ٢٩٣.
(٣٦). مفيد، ١٣٨٠ه. ش، ج٢، ص٢٥٠؛ طبرسي، ١٣٩٠هـ. ش، ص٣١٦؛ ابن بابويه (صدوق)، ١٣٧٨هـ. ش، ج١، ص٣٢.
(٣٧). كليني، ١٣٨٨هـ. ش، ج ٢، ص ٤٢.
(٣٨). علي شكوهي، ١٣٨٥هـ. ش، ص٧٥- ٢٨٣.

(٣٩). القرآن الكريم: السجدة/ ١٨: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ﴾.

(٤٠) القرآن الكريم: الفرقان/ ٣٢: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾.

(٤١) القرآن الكريم: المائدة/ ١١٦: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾.

(٤٢) القرآن الكريم: الأحزاب/ ٢١: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾.

.(٤٣) القرآن الكريم: يوسف/ ٣٩: ﴿يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾.

(٤٤). القرآن الكريم: طه/ ٨٨: ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَٰذَا إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ﴾.

(٤٥). القرآن الكريم: النحل/ ١٢٥: ﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾.

.(٤٦) القرآن الكريم: الأنبياء/ ٥: ﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ﴾.

.(٤٧) القرآن الكريم: الغاشية/ ١٧: ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾.

(٤٨). القرآن الكريم: آل عمران/ ٣٩: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾.

(٤٩). القرآن الكريم: البقرة/ ١٥٢: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾.

.(٥٠) القرآن الكريم: مريم/ ٥١: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا﴾.

(٥١). القرآن الكريم: آل عمران/ ١٠٤: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

.(٥٢) القرآن الكريم: الأنفال/ ٢٦: ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

(٥٣). القرآن الكريم: التوبة/ ١٠٤: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾.

.(٥٤) القرآن الكريم: الحجرات/ ١٢: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾.

(٥٥). القرآن الكريم: المؤمنون/ ٥١: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾.

(٥٦). القرآن الكريم: الواقعة/ ٧٠: ﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾.

.(٥٧) القرآن الكريم: الأعراف/ ١٩: ﴿وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾.

(٥٨). شكوهي، ١٣٨٥هـ. ش، صص٢٥٠- ٢٠٠.

(٥٩) نهج البلاغه/ خطبه١٩٢.

(٦٠). القرآن الكريم: تحريم /٦.

(٦١). القرآن الكريم: لقمان/ ١٣.

(٦٢). القرآن الكريم: الحج/ ٤١.

(٦٣). القرآن الكريم: آل عمران/ ١٠٤.

(٦٤). فتال نيشابوري، ١٣٦٦هـ. ش، ج ١، ص١٣٧.

(٦٥). القرآن الكريم: الأنعام /١٠٨.

(٦٦). نهج البلاغه/ خطبه٢٠٦.

(٦٧). تاجيك، ١٣٧٩هـ. ش، ص١١٥.

(٦٨). محمدي ري شهري، ١٣٩٢ه. ش، ج٢، ص٥٥١.

(٦٩). سابق.

(٧٠). مجلسي، ١٤٠٣ه. ق، ج٧٤، ص١١٠.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير مانبتدىء به القرآن الكريم.

نهج البلاغة.

- ابن بابويه، محمد بن على (صدوق)، ١٣٧٦هـ. ش، **الأمالي**، ايران- تهران: نشر كتابچي.
- .....، ١٣٧٨هـ. ش، عيون اخبار الرضا عليه السلام، ايران- تهران،: نشر جهان.
- اربلي، علي‌بن‌عيسي، لا يوجد تاريخ، كشف الغمه في معرفه الائمه، تهران- قم: نشر الاسلاميه.
- آشنا، حسام الدين و محمد صادص اسماعيلي، ١٣٨٩هـ. ش، امنيت فرهنگي؛ مفهومي فراسوي امنيت ملي و امنيت انساني، ايران: مجله راهبرد فرهنگ، شماره٥.
- براتلو، فاطمه، ١٣٩١هـ. ش، امنيت فرهنگ و راهبردهاي كلان آن در حوزة مديريت فرهنگي، ايران: مجله جامعه پژوهي فرهنگي، شماره ٦.
- بوزان، باري، ١٣٧٨هـ. ش، مردم دولت ها و هراس، ايران- تهران: نشر پژوهشكده مطالعات راهبردي.

- تاجيك، محمد رضا، ١٣٧٩هـ. ش، تأمل آسيب شناختي بر فرهنگ در ايران، در ساستگذاري فرهنگي در ايران امروز، ايران- تهران: مركز بازشناسي اسلام و ايران.
- حاكم نيشابوري، محمد بن عبدالله، ١٤٣٥هـ. ق، المستدرك على الصحيحين، بيروت- لبنان: نشر دارالتاصيل.
- حسن زاده، مصطفي، ١٣٨٩هـ. ش، جهاني شدن و امنيت فرهنگي، ايران: نشر روزنامه رسالت.
- خرمشاهي، بهاءالدين، ١٣٧٧هـ. ش، دانشنامه قرآن و قرآني پژوهشي، تهران: نشر دوستان و ناهيد.
- خميني، روح الله، ١٣٨٥هـ. ش، فرهنگ جهاد و شهادت در نامه‌ها و پيام‌هاي امام خميني(ره)، تنظيم: رسول سعادتمند، قم: نشر تسنيم.
- رازاني، محمد علي، ١٣٨١هـ. ش، نظام حكومت اسلامي، ايران- تهران: نشر امام.
- راغب اصفهاني، حسين بن محمد، ١٤١٢هـ. ق، مفردات ألفاظ القرآن، لبنان - سوريه: نشر دار العلم - الدار الشامية.
- رستمي نسب، عباسعلي و مريم ابراهيمي، ١٣٩٤هـ. ش، بررسي و تبيين جايگاه جهاد به عنوان يكي از مباني دفاع مقدّس در قرآن كريم، ايران- نشريه ادبيات پايداري، شماره١٣.
- روح‌الاميني، محمود، ١٣٦٥هـ. ش، زمينه فرهنگ‌شناسي، ايران- تهران، نشر عطار.
- زابلي نيا، سلما، ١٣٩٤هـ. ش، جهاد علمي و فرهنگي از منظر قرآن، پاياننامه كارشناس ارشد، ايران- تهران: دانشگاه پيامنور.
- زنجاني عباسعلي، عميد، ١٣٧٥هـ. ش، مباني انديشه اسلام، ايران- تهران: سازمان نشر پژوهشكده فرهنگ و انديشه اسلامي.
- سبحاني، جعفر، ١٣٨٣هـ. ش، منشور جاويد، ايران- قم: نشر تبليغات اسلامي.
- سياح، احمد، ١٣٧١هـ. ش، فرهنگ بزرگ جامع نوين، ايران- تهران: نشر اسلام محل.
- سياح ورگ، محمد؛ اميرپور، مهناز؛ وحيدي مطلق، عفت، ١٣٩١هـ. ش، امنيت فرهنگي، پيشگيري از آسيب هاي اجتماعي، ايران- لرستان: همايش هجوم خاموش.
- شكوهي، علي، ١٣٨٥هـ. ش، عوامل دين‌گريزي از منظر قرآن و روايات، ايران- قم: نشر بوستان كتاب.
- صاحبي، محمدجواد، ١٣٨٣هـ. ش، مناسبات دين و فرهنگ در جامعه ايران، ايران- تهران: نشر وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامي
- طاهري خرم آبادي، حسن، ١٣٨٠هـ. ش، جهاد در قرآن، ايران- قم: نشر تبليغات اسلامي.
- طبرسي، ١٣٩٠هـ. ش، اعلام الوري باعلام الهدي، ايران- تهران: نشر اسلاميه.

- طبري، عماد الدين، ١٣٨٢هـ. ش، كامل بهائي، مصحح: صفدري قزويني، تهران: نشر مرتضوي.
- طيب، سيد عبدالحسين، ١٣٧٨هـ. ش، اطيب البيان في تفسير القرآن، ايران- تهران: نشر اسلام.
- عياشي، محمد بن مسعود، ١٣٨٠هـ. ش، تفسير العياشي، ايران- تهران، چاپخانه علميه.
- فتال نيشابوري، محمدحسين، ١٣٦٦هـ. ش، روضة الواعظين و بصيرة المتعظين، ايران- تهران: نشر ني.
- فراهيدي، خليل بن احمد، ١٤١٠هـ. ق، العين، ايران- قم: نشر هجرت.
- قرشي، سيد علي اكبر، ١٣٨٦هـ. ش، قاموس قرآن، ايران- تهران: نشر دارالكتب الاسلاميه.
- كليني، محمد بن يعقوب، ١٣٨٨هـ. ش، الكافي، تحقيق: علي اكبر غفاري، ايران- تهران: نشر دار الكتب الاسلامية.
- لرني، منوچر، ١٣٨٣هـ. ش، آسيب شناسي امنيت، ايران- تهران: نشر پيام پويا.
- لك زايي، نجف و محمداسماعيل نباتيان، ١٣٩٢هـ. ش، امنيت فرهنگي از منظر فقه شيعه، ايران: مجله مطالعات راهبردي، شماره ٤.
- ماندل، رابرت، ١٣٧٧هـ. ش، چهره متغير امنيت ملي، ترجمه ناشر، ايران- تهران: نشر پژوهشكده مطالعات راهبردي.
- مجلسي، محمّدباقر، ١٤٠٣هـ. ق، بحار الأنوار، بيروت: نشر دارالإحياء التراث العربي.
- محمدي ري شهري، محمد، ١٣٩٢هـ. ش، منتخب ميزان الحكمه، مترجم حميد رضا شيخي، ايران- قم: نشر دارالحديث.
- مطهري، مرتضي، لا يوجد تاريخ، جهاد، ايران- تهران: نشر صدرا.
- مفيد، محمد بن محمد، ١٣٨٠هـ. ش، الإرشاد، ايران- تهران: نشر الاسلاميه.
- مكارم شيرازي، ناصر، ١٣٨٦هـ. ش، برگزيده تفسير نمونه، تنظيم احمد علي بابايي، ايران- تهران: نشر دارالكتب اسلاميه.
- مهدي پور، محمود، ١٣٨٧هـ. ش، جهاد فرهنگي، ايران: مجله مبلغان، شماره ١٠٣.
- نائيني، علي محمد، ١٣٨٥هـ. ش، امنيت فرهنگي؛ نظريه ها و رويكردها، ايران: فصلنامه رواني، شماره١٤.